[294] المراد بالبحرين أولا خليجا فارس والروم، ينشعبان من المحيط والارض فاصل بينهما لا يمتزجان. (ومن دعوة الثبور) هو أن ينادوا في القيامة (واثبوراه) والثبور الهلاك تلميح إلى قوله سبحانه (وإذا القوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا) (1) أي هلاكا، يتمنون الهلاك وينادونه ويقولون واثبوراه تعالى فهذا حينك. (ومن فتنة القبور) وعذابها وسؤالها قال في النهاية: فيه إنكم تفتنون في القبور يريد مسألة منكر ونكير، من الفتنة الامتحان والاختبار، وفي القاموس الفضيحة والعذاب. (يا ذا الحبل الشديد) قال الكفعمي الحبل هنا العهد، ومنه قوله تعالى: (إلا بحبل من ا وحبل من الناس) (2) وسمي العهد حبلا لانه يعقد به الامان كما يعقد الشئ بالحبل، وفي خط الشهيد قدس ا روحه بالياء المثناة من تحت، ومعناه يا ذا القوة الشديدة، وإنما قال: الشديد رجوعا إلى لفظ الحبل فانه مذكر انتهى. (والامر الرشيد) أي أمرك ذو رشد وصلاح (والشهود والسجود) جمعا شاهد وساجد، والسلم بالكسر والفتح الصلح وبالكسر المسالم، والحرب بالفتح العدو والمحارب، والجهد بالضم والفتح الطاقة، وبالفتح المشقة، والتكلان بالضم التوكل (وبان به) أي امتاز بذلك العزو الغلبة من جميع الموجودات. 6 - المتهجد والجمال والبلد (3) والجنة: ويستحب أن يدعو ليلة الجمعة ويوم الجمعة وليلة عرفة ويوم عرفة بهذا الدعاء (اللهم من تعبا وتهيأ وأعد واستعد لوفادة إلى مخلوق رجاء رفده وجائزته فاليك يا رب تعبئتي وتهيئتي وإعدادي واستعدادي

---

(1) الفرقان: 13. (2) آل عمران: 112. (3) البلد الامين: 69، جنة الامان، 435.